



جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية  
المكتب الإعلامي

## Islamic Charity Projects Association

Sunday 2<sup>nd</sup> December 2018

الأحد ٢ ديسمبر 2018

الحفل الديني السنوي الجماهيري الضخم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

### بيان للإعلام

تحت رعاية دار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أستراليا وبتعاون مع جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية أقيم الحفل الديني السنوي الجماهيري الضخم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يوم الأحد ٢ ديسمبر 2018 في قاعة الأولمبياد الرياضية في همبوش وذلك تحت شعار "محمد نور الدهر وأكثر" حضره عدد من الشخصيات الدينية والرسمية ومثلي القنصليات والجمعيات ووجهاء ومشايخ ومثلي بعض المؤسسات الإعلامية والجاليات العربية العراقية السورية والمصرية اللبنانية والأردنية والجزائرية والفلسطينية والصومالية والسودانية والأعجمية منها الأندونيسية والأفغانية والباكستانية والهندية والتركية والبوسنية والهررية والإفريقية والبنغلادشية وحشد كبير من الحضور.

بدأ الاحتفال بكلمة ترحيبية ألقاها الشيخ إبراهيم الشافعي قائلاً "أي لقاء عظيم هذا؟ الذي جمع الآلاف المؤلفة، بلغاتهم المختلفة، وقلوبهم المؤتلفة. جاءوا من شتى الآفاق، تحركهم المشاعر والأشواق، تعظيمًا وتقديرًا وحُبًا لصاحب الذكرى من بعثه الله ليتمم مكارم الأخلاق" ثم استمع الحضور الى تلاوة عطرة من القرآن الكريم. بعد ذلك ألقى البروفيسور الشيخ سليم علوان أمين عام دار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أستراليا كلمة جاء فيها: "مُحَمَّدٌ، التَّبَرُّكُ بِكَ سُنَّةٌ عَلَّمَتْهَا أَصْحَابُكَ، فَتَوَارَثَهَا الْخَلَفُ عَنِ السَّلَفِ، فَأَنْتَ مَنْ نَاوَلْتَ الْحَالِقَ شِقَاقَ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْسَرِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَقُلْتَ لَهُ إِخْلُقْ ثُمَّ دَعَوْتَ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَأَعْطَيْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ قَائِلًا لَهُ: اِقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ" وقال "اجتمع مؤخدين، تحت حب محمد، فرحا بولادة النبي محمد الأمين، معتبرين أن أصلَ عَمَلِ الْمُؤَلِّدِ الَّذِي هُوَ اجْتِمَاعُ النَّاسِ وَقِرَاءَةُ مَا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَرِوَايَةُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي مَبْدَأِ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا وَقَعَ فِي مُؤَلِّدِهِ مِنَ الْآيَاتِ، هُوَ مِنَ الْبِدَعِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُثَابُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا لِمَا فِيهِ مِنْ تَعْظِيمِ قَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِظْهَارِ الْفَرَحِ وَالِاسْتِثْبَارِ بِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ، كما

اتفقت على ذلك كلمة العلماء والمحدثين والفقهاء المعبرين، فالحمد لله على هذه النعمة العظيمة، وثبتنا الله وإياكم على إحياء ذكرها كل عام".

ثم اعقب ذلك عرض المسرحية الإنشادية بعنوان: الأميرة والتاج التي أسرت قلوب الحضور بمغزاها الراقى الذي يوطن في النفوس حب النبي الأعظم والثواب الذي يناله المحب الصادق للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم كانت فقرة فنية بمختلف اللغات تحكي قصة المولد الشرف وإظهار المحبة والشوق إلى محمد أفضل خلق الله صلى الله عليه وسلم. ثم ألقى ضيف الجالية الإسلامية الأديب اللغوي فضيلة الشيخ غانم جلول قصيدة من روائع الشعر العربي في مدح النبي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت المشاركة المتميزة لفريق المشاريع لإنشاد التراث مع المنشد العالمي والذي حل ضيفا على الجالية لهذه المناسبة الحاج محمد الخير.

وقد اختتم الاحتفال بتوزيع الحلوى ويجدر الإشارة إلى أنه ولأول مرة في سيدني تم إظهار أثر شريف من آثار النبي محمد ﷺ لم يتم إظهاره من قبل، وهو شعرة شريفة طويلة من لحيته الشريفة مسندة وثابتة وممهورة بختم بعض السلاطين والعلماء.

ونود في الختام أن نشكر كل من ساهم في إنجاح هذا الحفل الضخم ولا سيما كشافة بانكستاون وليفربول اللذان كان لهما مشاركة مميزة، إضافة إلى مئات المتطوعين. نسأل الله تعالى أن يعيد علينا هذه الذكرى العطرة، وحال الأمة إلى أحسن.